

## المحرر الوجيز

. @ 46 @ .

الملجأ من لجا يلجا إذا أوى واعتصم وقرأ جمهور الناس أو مغارات بفتح الميم وقرأ سعيد بن عبد الرحمن بن عوف أو مغارات بضم الميم وهي الغيران في أعراض الجبال ففتح الميم من غار الشيء إذا دخل كما تقول غارت العين إذا دخلت في الحاج وضم الميم من أغوار الشيء غيره إذا أدخله فهذا وجه من استفادة اللفظة وقيل إن العرب تقول غار الرجل وأغار بمعنى واحد أي دخل قال الزجاج إذا دخل الغور فيحتمل أن تكون اللفظة أيضا من هذا . .

قال القاضي أبو محمد ويصح في قراءة ضم الميم أن تكون من قولهم حبل مغار أي مفتول ثم يستعار ذلك في الأمر المحكم المبروم فيجيء التأويل على هذا لو يجدون عصرا أو أمورا مرتبطة مشددة تعصّمهم منكم أو مدخلا لولوا إليه وقرأ جمهور الناس أو مدخلا أصله مفتول وهو بناء تأكيد ومبالغة ومعناه السرب والنفق في الأرض وبما ذكرناه في الملجأ والمغارات والمدخل فسر ابن عباس رضي الله عنه وقال الزجاج المدخل معناه قوما يدخلونهم في جملتهم وهذا من دخل وقرأ قتادة وعيسى بن عمر والأعمش أو مدخلا يتشاردهما وقرأ أبي بن كعب مدخلهما قال أبو الفتح هذا كقول الشاعر الكمي .  
( ولا يدي في حميّت السمن تندخل % ) + البسيط + .

قال القاضي أبو محمد وقال أبو حاتم قرأة أبي بن كعب متدخلا بتاء مفتوحة وروي عن الأعمش وعيسى مدخلا بضم الميم فهو من ادخل وقرأ الناس ! 2 ! وقرأ جد أبي عبيدة بن قرمل لوالوا من الموالاة وأنكرها سعيد بن مسلم وقال أطن لوالوا بمعنى للجووا وقرأ جمهور الناس يجمحون معناه يسرعون مصممين غير متنثرين ومنه قوله مهلهل .

( لقد جمحت جماحا في دمائهم % حتى رأيت ذوي أحسا بهم خدوا ) + البسيط + .  
وقرأ أنس بن مالك يجمرون ومعناه يهربون ومنه قوله في حديث الرجم فلما إذ لقته الحجارة جمة و قوله تعالى ! 2 ! الآية الضمير في قوله ! 2 ! عائد على المนาقين وأسند الطبرى إلى أبي سعيد الخدري أنه قال جاء ابن ذي الخويصرة التميمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما فقال أعدل يا محمد الحديث المشهور بطوله وفيه قال أبو سعيد فنزلت في ذلك ! 2 ! وروى داود بن أبي عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بصدقة فقسمها ووراءه رجل من الأنصار فقال ما هذا بالعدل فنزلت الآية . .

قال القاضي أبو محمد وهذه نزعة منافق وكذلك روى من غير ما طريق أن الآية نزلت بسبب

كلام